الى الكمال سواء فخالطوا فما اراوه الا في بعض التفاصيل العينى
وعليهم وكنت عليهم شهيدا اى رقيبا حاضرا راعيهم
واعلمهم ما دمت فيهم اى ما بقيت وجود بقيه فلما توفيتني
اى افنيتني بالكليه بك كنت انت الرقيب عليهم لفنائي فيك
وانت على كل شىء شهيد حاضر بوجودك والا لم يكن
ذلك لشىء ان تعذبهم بادامة الحجاب فانهم عبادك
احقاء بالحجب والحرمان وانت اولى بهم منى واعلم بمصالحهم
تفعل ما تشاء وان تغفر لهم برفع الحجاب فانك انت العزيز
الحكيم تفعل ما تفعله من التعذيب بالحجب والحرمان والتقريب
باللطف والغفران بحكمتك البالغه هذا يوم ينفع صدقك
اياك وصدق كل صادق لكونه حيزة الكمالات وخاصيه الملكوت
لهم جنات الصفات بدليل ثمرة الرضوان فان الرضا لا يكون
الا بفنا الاراده ولا تفنى ارادتهم الا اذا غلبت ارادة الله
عليهم فافنتها ولهذا قدم رضوان الله عنهم على رضوانهم عنه
اى لما ارادهم الله تعالى في الازل بظهر به ارادته ومحل رضوانه
ورضى بهم محلا واهلا لذلك سلب عنهم ارادتهم وابدلهم بها
ارادته نرضى عنهم وارضاهم ذلك الفوز العظيم
اى الفلاح العظيم الشان ولو كان فناء الذات لكان الفوز
الاكبر والفلاح الاعظم له ملك العالم العلوى والسفلى باطنه
وظاهره وما فيهن اسماؤه وصفاته وافعاله وهو على كل شىء
قدير ان شاء افناه بظهور ذاته وان شاء اوجده
بتستره باسمايه وصفاته ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذى خلق السموات والارض ظهور الكمالات وصفات
الجمال والجلال على مظاهر تفاصيل الموجودات باسرها الذى
هو كمال الكمال والحمد المطلق مخصوص بالذات الجامعه لجميع
صفاتها واسمايها باعتبار المبدايه الذى اوجد سموات
عالم الارواح وارض عالم الجسم وانشا في عالم الجسم ظلمات
مراتبه التى هى حجب ظلمانيه لذاته وفى عالم الارواح نور
العلم والادراك ثم اى بعد ظهور هذه الايات الذين
حجبوا مطلقا بربهم يعدلون غيره اى يثبتون موجودا
غيره مساويه فى الوجود هو الذى خلقكم من طين المادة
الهيولانيه ثم قضى اجلا مطلقا غير معين بوقت وهيه
لان احكام القضا السابق فى ام الكتاب كليه منزهة
عن الزمان متعاليه عن المشخصات اذ محلها الروح الاول
المقدس عن التعلق بالمحل فهو الاجل الذى يقتضيه الاستعدا
طبعا بحسب هويته المسمى اجلا طبيعيا بالنظر الى نفس ذلك
المزاج الخاص والتركيب المخصوص بلا اعتبار عارض من العوارض
الزمانيه واجل مسمى معين عنده هو الاجل المقدر الزماني
الذى يجب وقوعه عند اجتماع الشرايط وارتفاع الموانع
المثبت فى كتاب النفس الفلكيه التى هى لوح القدر مقارنا
لوقت معين من الزمان كما قال تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ثم انتم بعد ما علمتم قدرته على